من أعظم الأحاديث اللي شفت صدري

حديث

إنّ الله يلوم علي العجز

-

احتكم شخصان للرسول صلّى الله عليه وسلّم

فحكم الرسول صلّي الله عليه وسلّم لأحدهما علي الآخر

فقال المحكوم عليه وهو ينصرف

حسبي الله ونعم الوكيل

-

فقال له الرسول صلّى الله عليه وسلّم

إنّ الله يلوم علي العجز

ولكن عليك بالكيس ( على وزن حبل أو فهد )

فإذا غلبك أمر

فقل حسبي الله ونعم الوكيل

-

مش معقول حضرتك تستسلم وتتهزم

وبعدين تقول

ما هو أصل ده حكم ربّنا بقى هنعمل إيه

-

كنت بأبقى عاوز أقول كده

بسّ أقول لنفسي إيه إنتا هتكفر ولا إيه

لحدّ ما قرأت الحديث ده

إنّ الله يلوم علي العجز

-

ما فيش حاجة في ديننا عكس المنطق إطلاقا

كلّ ما في الموضوع هو عدم إلمامنا إحنا بالدين

فنفضل في دايرة مغلقة زيّ اللي أنا كنت فيها

وبلوم نفسي ومعتبر نفسي بفكّر عكس الدين

في حين إنّ تفكيري كان صحيح ومطابق للدين تماما

ولكن كانت المشكلة في عدم معرفتي بهذا الحديث

إنّ الله يلوم على العجز

-

إنّ الله يلوم علي العجز

يعني مش تستلم وتعتبر ده قضاء نهائيّ من ربّنا عليك

-

ولكن عليك بالكيس

والكيس من الكياسة

وهي كلمة شاملة لحسن التصرّف

حسن التصرّف بكلّ أنواعه بقى

-

فإذا غلبك أمر - فقل حسبي الله ونعم الوكيل

فلو عملت كلّ ما في وسعك وبردو فشلت

وقتها قول حسبي الله ونعم الوكيل

-

يتوافق مع هذا الكلام مفهوم آخر مهمّ جدّا

ألا وهو التفريق بين القضاء والقدر

القضاء والقدر ليستا كلمتان تعبّران عن شئ واحد

ولكن القضاء غير القدر

-

القدر هو حكم الله المتنزّل عليك ابتداءا

والقضاء هو الحكم النهائيّ

-

يعني

لو إنتا في مركب

والمركب بتغرق

ده قدر

-

لكن إنّك تموت غرقان ده قضاء

-

بين القدر والقضاء

حضرتك واجب عليك تقاوم بكلّ ما أوتيت من قوّة

-

ما ينفعش تتعامل مع القدر

علي إنّه قضاء محتوم محسوم

إنتا لسّه ما وصلتش للمرحلة دي

-

وطول ما إنتا لسّه ما وصلتش لمرحلة القضاء

قاوم بكلّ ما أوتيت من قوّة

فإن لم تقاوم فلا تعتبر نفسك مؤمن وبتاع

لا أبدا

ده ربّنا سبحانه وتعالى هيلومك

إنّ الله يلوم علي العجز

-

سيّدنا عمر رضي الله عنه كان مع الصحابة

وكانوا داخلين علي مكان ما

وعرفوا إنّ المكان ده فيه وباء

فسيّدنا عمر قرّر يتراجع بالمسلمين

فقيل له

أنفرّ من قدر الله ؟

فقال سيّدنا عمر

نفرّ من قدر الله إلي قدر الله

-

يعني مين اللي قال

إنّ إصابتنا بالوباء ده قضاء محسوم

ما نرجع وننجو

وتكون نجاتنا قدر بردو

وقضاء من ربّنا سبحانه وتعالى

-

ربّنا خلقك نظرك ضعيف مثلا

هل لو عملت نضّارة

ده هيكون مخالفة لقدر الله

ما ربّنا سبحانه وتعالى

هو اللي قدّر ليك تعمل النضّارة بردو

نفرّ من قدر الله إلي قدر الله

-

المؤمن القويّ خير من المؤمن الضعيف

ده مش في قوّة الجسم فقط

ولكن في كلّ شئ

بما في ذلك العزيمة

-

وإنّ الله يلوم علي العجز

الله يلوم علي العجز